إقـــــام الـصـــــلاة

ما معنى هذه الكلمة "صلاة" ؟..

لهذه الكلمة ثلاثة معانٍ:

الأول مشتق من الصلة.

والثاني من الدعاء كما قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ (الأحزاب: ٥٦) . أي يدعون له.

والثالث من الرحمة كما قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً ﴾ (الأحزاب ٤٣) . فصلاة الله هنا معناها رحمة.

وللأســـف هـــناك كثيرون مقصرون في الصلاة، رغم خطورة ذلك التقصير، سواء في المحافظة عليها أو في جمع الصلوات بلا عذر أو تأخيرها كذلك بلا عذر.

وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَّوْقُوتاً ﴾ (النساء ١٠٣)، أي مكتوبة بالمواعيد ومحددة، ولا بد من المحافظة على أدائها في هذه المواقيت.

ويقول النبي ﷺ : " بني الإسلام على خمس شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقـــام الصـــلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان " .. ورغم أن هذا الحديث يعتـــبر ألـــف بـــاء الإسلام.. ومع أننا أخذناه كلنا ودرسناه في المدارس إلا أن هناك أناسا يفهمونـــه خطـــأ ويقولـــون : هذه مجرد أعمدة والدين لم يكتمل بعد فأين الذكر؟ وأين الحجـــاب؟! ولكن الحـــديث واضح ويؤكد أن الإسلام بني على هـــذه الأعمال الخمسة..

ويؤكد ذلك حديث آخر للنبي ﷺ : "الصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين" رواه الهندي في كنز العمال ١٨٨٩٠ والسيوطي في الدرر المنتثرة ١٠٤. وحديثه:" رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة.." رواه الإمام أحمد في مسنده ٢٣١/٥. وقوله ﷺ لأصحابه:" أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا". رواه البخاري ٥٢٨ ومسلم ١٥٢٠ والإمام أحمد ٣٧٩\٢. فالمحافظة على الصلاة هي الماحية لخطايا المسلم في اليوم والليلة. وعلى المسلم أن يحافظ على الصلاة بأن يؤديها في أول وقتها (تقريبا من وقت الأذان حتى نصف ساعة) وأسوأ تأخير للصلاة إلى آخر ثلث ساعة.. وهناك حديث آخر للنبي ﷺ يبيّن أن الصلاة تمحى بها الذنوب سوى الكبائر، إذ قال:" الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر" رواه مسلم ٥٥١ والترمذي ٢١٤ والإمام أحمد ٣٥٩\٢. ويبدو من هذا الحديث أن هناك أخطاء صغيرة تمحوها الصلوات الخمس وأخطاء أو ذنوباً أخرى تحتاج إلى صلاة جمعة.. وخطايا أكبر تحتاج إلى الاجتهاد في رمضان بالصيام والقيام وقراءة القرآن .. وكبائر تحتاج إلى عمرة .. وقد روي أن رجلا يدعى أبا يعقوب أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله.. أرأيت إن صليت الصلوات الخمس وحرمت الحرام وأحللت الحلال.. أأدخل الجنة ؟ قال :" نعم".. ويقول ﷺ :" مفتاح الجنة الصلاة" رواه الترمذي ٤ والإمام أحمد ٣٤٠\٣. وأمر أصحابه قائلا: " صلّ، فإن الصلاة شفاء". رواه الإمام أحمد الحديث ٣٩٠\٢.

ولاحظ أن آخر وصية للنبي ﷺ قبل موته كانت بالصلاة .... حيث قال:" الصلاة الصلاة.. وما ملكت أيمانكم" رواه أبو داود الحديث ٥١٥٦ وابن ماجه ٢٦٩٨ والإمام أحمد ٧٨\١.. يقول الراوي فجعل النبي يغرغر بها لسانه يتردد بها قلبه! انظر إلى مدى عظم هذا الأمر وجلالته! ويكفي أن تعلم أن آخر ابتسامة للنبي ﷺ كانت عندما رأى مشهد الصحابة رضوان الله عليهم في الصلاة.

وجاء في حديث آخر: خطبنا رسول الله ﷺ يومًا فقال:" والذي نفسي بيده.. والذي نفسي بيده.. والذي نفسي بيده".. ثم أكبّ فأكبّ كل رجل منا يبكي لا ندري ماذا حلف عليه، ثم رفع رأسه وفي وجهه البشرى فكان أحبّ إلينا من حمـــر النعم فقال: " ما من عبد يصـــلي الصلوات الخمس ويخرج الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت ويجتنب الكبائر السبع إلا قيل له يوم القيامة: ادخل الجنة بسلام" أخرجه النسائي الحديث ٨\٥.

وجـــاء في الحديث أن رجلاً أصاب قبلة من امرأة (أي قبلها) فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأعـــرض عـــنه النبي ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَـــنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ (هود ١١٤) ، فقال الرجل: ألي هذا يا رسول الله؟ فقال ﷺ : "بل لأمتي جميعا" رواه البخاري ٤٦٨٧.

فانظر أخي كيف تكفر الصلاة السيئات.

عقوبة تارك الصلاة

وهـــذا الكلام ليس موجهًا لأحد منكم، لأني أظنكم محافظين عليها والحمد لله، ولكن أرجو أن تبلغوا هذا وتنصحوا به من لا يصلي من آبائكم أو أمهاتكم أو إخوانكم أو أبنائكم أو أقاربكم أو أي مسلم تستطيع أن تنصحه، لأن عقوبة تارك الصلاة في منتهى الخطورة.

اعلم أن جهنم درجات وأبواب. قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ * لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ (الحجر ٤٣-٤٤) .

من هذه الأبواب باب شـــديد اسمه: سقر قال تعـــالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَـــقَرُ * لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ ﴾ (المدثر ٢٧-٢٨) .

أي أن الذي يدخل سقر يسيح ويتلاشى!!وتخيل عندما يسيح عظم جمجمتك مثلا!! وعندما يدخل أهل النار سقر تسألهم الملائكة: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ المدثر ٤٢، ما الذي أتى بكم إلى هنا؟ فتكون الإجابة: ﴿ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾ المدثر ٤٣ وكل مذنب ترجى له رحمة إلا تارك الصلاة فلا بد أن يدخل سقر!!

ولكـــن اعلم أن تارك الصلاة ملعون في التوراة والإنجيل.. بل إن ملابس تارك الصلاة تلعنه تخيّل.. تقول: أخزاك الله.. لولا أن سخرني لك لفررت منك! وتلعنه حتى اللقمة التي يأكلها تقول: لعنك الله.. أتأكل من رزق الله ولا تؤدي فريضته؟! بل إن تارك الصلاة يحشر مع فرعون وهامان، لأنه متكبر.. نعم.. وإلا لماذا لا يضع جبهته على الأرض؟! فأبلغوا عني هذا الكلام، والأمر الآتي أشد!!

إن تارك الصلاة يحرم من شفاعة النبي ﷺ .. ولا يشرب من حوضه ﷺ!!

عقوبة الذي يجمع الصلاة بلا عذر

يعني يصلي الصبح مع الظهر، مثلا.. ويعود من العمل ليصلي بقية الصلوات.. وتنظر إليه فتراه يركع ويسجد كثيرًا ويصلي الأوقات كلها، وينقرها نقرًا ولا يدري ماذا يقول؟! وبعضهم يصلي وقتًا ويترك آخر أو يصلي بعض الأوقات ويترك بعضها.. وطبعًا هذه كارثة.. فكيف نأتي لنحضر درس علم في المسجد ونحن نجمع الصلوات؟! وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال : " لا تتركن صلاة متعمدًا، فإنه من ترك صلاة متعمدًا برئت منه ذمة الله " رواه الهندي ١٦٠٩٦،.. تخيل.. ذمة الله بريئة منه!! فلا رعاية ولا حماية ولا حراسة من الله ، ويقول ﷺ : "من جمـــع صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر" رواه الترمذي ١٨٨.

وقـــد ســـئل النبي ﷺ عن رجل نام حتى طلعت عليه الشمس (يعني لم يصل الصبح) فقـــال:" ذاك الرجل بال الشيطان في أذنه" رواه البخاري الحديث ١١٤٤ و ٣٢٧٠ ومسلم ١٨١٤ والنســـائي ١٦٠٧ والإمـــام أحمد ١\٤٢٧. !! ولا شك أن بولة الشيطان أقذر من بولة الإنسان! فتخـــيل رجـــلا نائمـــا يأتـــيه الشيطان كل فجر فيبول في أذنه.. إنه شيء يدعو للاشمئزاز والنفـــور!!

ويقول الرسول ﷺ في حديث الإسراء والمعراج:" ورأيت ليلة أسري بي أناسا من أمتي ترضخ رءوسهم بالحجارة كلما رضخت عادت فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء: الذين كانت رءوسهم تتكاسل عن الصلاة" رواه الخطيب البغدادي ١٢\٤٧. والكلام عن الصلاة يعد كلامًا عن ألف باء الإسلام.

قـــال تعـــالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ (مريم ٥٩) .

يقـــول ابن عباس ﷺ : ليس معنى أضـــاعوا الصلاة تركوها بالكلية .. ولكن كانوا يجمعونها فيؤخرون صلاة الظهر إلى صلاة العصر ويؤخرون صلاة المغرب إلى صلاة العشاء.. والغـــي: واد في جهـــنم تســـتعيذ منه النار لشدة حره! فهل يصر أحد بعد ذلك على جمع الصلوات!!

ويقول ﷺ : "من ترك صلاة العصر حبط عمله" رواه الامام أحمد ٥/٣٥٠ والحديث ٥/٣٦٠، فـــاحذر مـــن هذا جيدًا.. يقول ﷺ :" الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله" رواه البخاري الحديث ٥٥٢ ومسلم الحديث ١٤١٦.

الخشـــوع في الصـــلاة

موضوعنا الآن هو الخشوع في الصلاة، وهو موضوع في غاية الأهمية.. لأن الخشوع روح الصلاة.. فصلاة بلا خشوع كجسد بلا روح.. ومعلوم أن الصلاة على غير الخاشع في منتهى الصعوبة.. وهي أمر ثقيل على نفسه، كما قال تعالى : ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الخَاشِعِينَ ﴾ (البقرة ٤٥) .

أي أنها شاقة وصعبة على الذين لا يخشعون في صلاتهم حتى لو كانت صلاة سريعة.. وعلى العكس من ذلك فإن الخاشع في صلاته، ولو أطال فيها، يحس أنها سهلة قصيرة يسيرة!!

ولقد ذكر الشيخ محمد صالح المنجد ٣٣سبباً للخشوع في الصلاة :

أولا – الحرص على ما يجلب الخشوع ويقويه :

١ – الاســـتعداد للصلاة والتهيؤ لها: ويحصل ذلك بأمور منها الترديد مع المؤذن والإتيان بالدعاء المشروع بعده ، والدعاء بين الأذان والإقامة، وإحسان الوضوء والتسمية قبله والذكـــر والدعـــاء بعـــده. والاعتناء بالسواك وأخذ الزينة باللباس الحسن النظيف، والتبكير والمشي إلى المسجد بسكينة ووقار وانتظار الصلاة، وكذلك تسوية الصفوف والتراص فيها .

٢ – الطمأنينة في الصلاة: كان النبي ﷺ يطمئن حتى يرجع كل عظم إلى موضعه.

٣ – تذكـــر الموت في الصلاة: لقوله ﷺ : اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحريّ أن يحسن صلاته، وصلّ صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها.

٤ – تدبـــر الآيات المقروءة وبقيـــة أذكار الصـــلاة والتفاعل معها: ولا يحصل التدبر

إلا بالعلم بمعنى ما يقرأ فيستطيع التفكّر فينتج الدمع والتأثر قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ (الفرقان: ٧٣) .

و مما يعين على التدبر التفاعل مع الآيات بالتسبيح عند المرور بآيات التسبيح والتعوذ عند المرور بآيات التعوذ..وهكذا..

ومن التجاوب مع الآيات التأمين بعد الفاتحة وفيه أجر عظيم، قال رسول الله ﷺ : إذا أمَّـنَ الإمـــام فأمِّنُوا فإنه مَن وافق تأمينُهُ تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه . رواه البخاري، وكذلـــك التجاوب مع الإمام في قوله سمع الله لمن حمده، فيقول المأموم: ربنا ولك الحمد وفيه أجر عظيم أيضا.

٥ – أن يقطّـــع قراءته آيةً آية: وذلك أدعى للفهم والتدبر وهي سنة النبي ﷺ ، فكانت قراءته مفسرة حرفًا حرفًا .

٦ – ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها: لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل:٤) ، ولقوله ﷺ : زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنًا . أخـرجه الحاكم.

٧ – أن يعـــلم أن الله يُجيبه في صلاته: قال ﷺ : قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبـــين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال: الحمد لله رب العالمين قال الله: حمدني عبدي فإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله: أثنى عليّ عبدي، فإذا قال: مالك يوم الدين، قال الله: مجّدني عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعـــبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضـــوب عليهم ولا الضالين، قال الله: هـــذا لعبدي ولعبدي ما سأل.

٨ – الصـــلاة إلى ســـترة والدنـــو منها: من الأمور المفيدة لتحصيل الخشوع في الصلاة

الاهتمام بالسترة والصلاة إليها، وللدنو من السترة فوائد منها :كف البصر عما وراءه، و منع من يجتاز بقربه... و منع الشيطان من المرور أو التعرض لإفساد الصلاة قال ﷺ : إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها حتى لا يقطع الشيطان عليه صلاته. رواه أبو داود.

٩ – وضع اليمنى على اليسرى على الصدر: كان النبي ﷺ إذا قام في الصلاة وضع يده اليمنى على اليسرى و كان يضعهما على الصدر ، و الحكمة في هذه الهيئة أنها صفة السائل الذليل وهو أمنع من العبث وأقرب إلى الخشوع.

١٠– النظر إلى موضع السجود: لما ورد عن عائشة أن رسول الله ﷺ إذا صلى طأطأ رأسه و رمى ببصره نحو الأرض، أما إذا جلس للتشهد فإنه ينظر إلى أصبعه المشيرة وهو يحركها كما صح عنه ﷺ .

١١– تحريك السبابة: قال النبي ﷺ : لهي أشد على الشيطان من الحديد ، والإشارة بالسبابة تذكّر العبد بوحدانية الله تعالى والإخلاص في العبادة وهذا أعظم شيء يكرهه الشيطان نعوذ بالله منه.

١٢– التنويع في السور والآيات والأذكار والأدعية في الصلاة: وهذا يُشعر المصلي بتجدد المعاني، ويفيده ورود المضامين المتعددة للآيات والأذكار فالتنويع من السنّة وأكمل في الخشوع.

١٣– أن يأتي بسجود التلاوة إذا مرّ بموضعه : قال تعالى : ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً ﴾ الإسراء : ١٠٩، وقال تعالى : ﴿ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً ﴾ مريم:٥٨ ، قال رسول الله ﷺ : إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويلي، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار . رواه مسلم.

١٤- الاســـتعاذة بـــالله مـــن الشيطان : الشيطان عدو لنا ومن عداوته قيامه بالوسوسة للمصـــلي كي يذهب خشوعه ويلبِّس عليه صلاته. و الشيطان بمنـــزلة قاطع الطريق، كـــلما أراد العـــبد السير إلى الله تعالى، أراد قطع الطريق عليه، فينبغي للعبد أن يثبت ويصـــبر، ويلازم ماهو فيه من الذكر و الصلاة و لا يضجر فإنه بملازمة ذلك ينصرف عنه كيد الشيطان:﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً ﴾ النساء:٧٦.

١٥- الـــتأمل في حـــال السلف في صلاتهم : كان علي بن أبي طالب ﷺ إذا حضرت الصلاة يتزلزل و يتلون وجهه، فقيل له: ما لك؟ فيقول: جاء والله وقت أمانة عرضها الله عـــلى السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها وحملتُها. وكان سعيد التنوخي إذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته.

١٦- معـــرفة مـــزايا الخشوع في الصلاة: ومنها قوله ﷺ : ما من امرىء مسلم تحضره صـــلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة، و ذلك الدهر كله . رواه مسلم.

١٧- الاجـــتهاد بالدعاء في مواضعه في الصـــلاة وخصوصًا في السجود : قال تعالى : ﴿ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً﴾ الأعـــراف:٥٥، وقال نبينا الكريم : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء. رواه مسلم.

١٨- الأذكـــار الواردة بعد الصلاة: فإنه مما يعين على تثبيت أثر الخشوع في القلب وما حصل من بركة الصلاة.

ثانياً - دفع الموانع والشواغل التي تصرف عن الخشوع وتكدِّر صفوه:

١٩- إزالـــة ما يشغل المصلي من المكان: عن أنس ﷺ قال: كان قِرام (ستر فيه نقش وقيل ثوب ملوّن) لعائشة سترت به جانب بيتها، فقال لها النبي ﷺ : أميطي - أزيلي - عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي. رواه البخاري.

٢٠- أن لا يصـــلي في ثوب فيه نقوش أو كتابات أو ألوان أو تصاوير تشغل المصلي: فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قام النبي الله ﷺ يصلي في خميصة ذات أعلام – وهو كساء مخطط ومربّع – فنظر إلى علمها فلما قضى صلاته قال: اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهـــم بن حذيفة وائتوني بأنبجانية – وهي كساء ليس فيه تخطيط ولا تطريز ولا أعلام –، فإنها ألهتني آنفا في صلاتي . رواه مسلم.

٢١- أن لا يصلي وبحضرته طعام يشتهيه: قال ﷺ : لا صلاة بحضرة طعام. رواه مسلم.

٢٢- أن لا يصلي وهو حاقن أو حاقب : لاشكّ أن مما ينافي الخشوع أن يصلي الشخص وقد حصره البول أو الغائط، ولذلك نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل وهو حاقن: أي الحـــابس البول، أو حاقب: و هو الحابس للغائط، قال ﷺ :لا صلاة بحضرة طعام ولا وهـــو يدافعـــه الأخبثان. صـــحيح مسلم، وهذه المدافعة بلا ريب تذهب بالخشوع. ويشمل هذا الحكم أيضا مدافعة الريح.

٢٣- أن لا يصـــلي وقد غلبه النعاس: عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله ﷺ : إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقول . رواه البخاري.

٢٤- أن لا يصلي خلف المتحدث أو النائم: لأن النبي ﷺ نهى عن ذلك فقال: لا تصلوا خلـــف الـــنائم ولا المتحدث لأن المتحدث يلهي بحديثه، ويشغل المصلي عن صلاته. والنائم قد يبدو منه ما يلهي المصلي عن صلاته. فإذا أُمن ذلك فلا تُكره الصلاة خلف النائم والله أعلم.

٢٥- عدم الانشغال بتسوية الحصى: روى البخاري رحمه الله تعالى عن معيقيب ﷺ : أن الـــنبي ﷺ قـــال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال: إن كنت فاعلا فواحدة والعلة في هذا النهي ؛ المحافظة على الخشوع ولئلا يكثر العمل في الصلاة. والأولى إذا كان موضع سجوده يحتاج إلى تسوية فليسوه قبل الدخول في الصلاة.

٢٦- عـــدم التشويش بالقراءة على الآخرين: قال رسول الله ﷺ : ألا إن كلكم مناج ربـــه، فلا يؤذين بعضكم بعضًا، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو قال (في الصلاة) رواه أبو داود.

٢٧- ترك الالتفات في الصلاة: لحديث أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : لا يزال الله عـــز وجل مقبلاً على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت انصرف عنه وقد سئل رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد . رواه البخاري.

٢٨- عـــدم رفع البصر إلى السماء : وقد ورد النهي عن ذلك والوعيد على فعـــله في قولـــه ﷺ : إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء. رواه أحمد ، واشتد نهي النبي ﷺ عن ذلك حتى قال : لينتهنّ عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم. رواه البخاري.

٢٩- أن لا يبصـــق أمامه في الصلاة : لأنـــه مما ينافي الخشوع في الصلاة والأدب مع الله لقولـــه ﷺ : إذا كان أحدكم يصـــلي فلا يبصق قِبَل وجهه فإن الله قِبَـــل وجهه إذا صلى. رواه البخاري.

٣٠- مجـــاهدة التـــثاؤب في الصلاة: قال رسول الله ﷺ : إذا تثاءَب أحدُكم في الصلاة فليكظِم ما استطاع فإن الشيطان يدخل . رواه مسلم.

٣١- عدم الاختصار في الصلاة: عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار في الصلاة والاختصار هو أن يضع يديه على الخصر.

٣٢- تـــرك السدل في الصلاة: لما ورد أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه (رواه أبو داود) والسدل إرسال الثوب حتى يصيب الأرض.

٣٣- ترك التشبه بالبهائم: فقد نهى رسول الله ﷺ في الصلاة عن ثلاث : عن نقر الغراب وافـــتراش السبع وأن يوطن الرجل المقام الواحد كإيطان البعير، وإيطان البعير: يألف الرجل مكانًا معلومًا من المسجد مخصوصًا به يصلي فيه كالبعير لا يُغير مناخه فيوطنه.

هـــذا ما تيسر ذكره من الأسباب الجالبة للخشوع لتحصيلها والأسباب المشغلة عنه لتلافيها.